

مقدمة بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب

لقد برز في التاريخ الإسلامي الكثير من العلماء في مختلف المجالات كان لهم دور كبير في اختصاصاتهم، وقد كان لهم دور كبير وأثر عظيم على مستوى العالم، ولم تقتصر جهودهم أولئك العلماء على مجال معين، بل شملت العديد من المجالات وخصوصاً من مجال الطب، فقد أخذ العرب العلوم عن الأمم الماضية الكثير وخصوصاً عن اليونان والرومان، وترجمت كثير من تلك العلوم وخصوصاً في زمن الخليفة المأمون وما بعده، وقد اجتهد العلماء في البحث في تلك العلوم وساهموا في تطويرها بشكل كبير، وهذا البحث سوف نتحدث عن أبرز العلماء السابقين في مجال الطب مع لمحة وتفاصيل عن كل منهم.

بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب

خلال هذا المقال سوف نتحدث عن علماء أجلاء، وضعوا منهجاً تأسيسياً لكل جوانب الطب والصيدلة، فبرعوا هؤلاء العلماء الأطباء في دراسة جسم الإنسان وكل ما يخص علاجه، ووضعوا العالم اجمع على أول الطريق الذي وصل بنا إلى ما نحن عليه الآن من تطور كبير في علوم الطب.

ومن أبرز هؤلاء العلماء، العالم أبو بكر الرازي، والعالم ابن سينا، والعالم ابن النفيس، والعالم ابن الهيثم، والعالم ابن البيطار، والآن سوف نتعرف على تفاصيل حياة كل منهم على حدى ومسيرتهم العلمية المرموقة.

العالم أبو بكر الرازي

أول من سنتحدث عنه فيما يخص بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب هو العالم أبو بكر محمد ابن يحيى ابن زكريا الرازي، ولد عام 250 هجرى، 864 ميلادياً في مدينة الري وهي مدينة تقرب من مدينة طهران الحديثة، قضى فترة شبابه داخل مدينة السلام ببغداد.

وفضل أن يدرس الطب هناك حتى يتمكن من تعلم الطب في هذه المدينة الكبيرة حيث أنها مزدهمة بالسكان فيؤدي هذا الازدحام الى كثرة المرضى الذين يتوافدون على امهر الأطباء مما يجعله يدرس الطب ببراعة، عمل العالم أبو بكر الرازي كرئيساً لمستشفى الري. [نصحه](#)

1

1

نبوغ أبو بكر الرازي

بالإضافة الى دراسته الى الكثير من الرسائل العلمية في كل مجالات الأمراض وكتابات العظيمة في جميع الفروع التي تخص مجال الطب، ترجمت كتاباته الى الكثير من اللغات، فبعضها ترجمت إلى اللغة اللاتينية والتي استمرت كمراجع رئيسية في مجال الطب من تاريخ كتابتهم وحتى القرن ال 17.

يعتبر العالم أبو بكر الرازي من أهم العلماء والأطباء الذين برز علمهم خلال عصر العلوم الذهبي، أبهر الجميع بعلمه العظيم في مجال الطب، حتى قالت سيغريد هونكه عنه في كتاب (شمس الله تسطع على الغرب) الخاص بها أنه أعظم الأطباء الذي عرفتهم الإنسانية على الإطلاق.

ألف أبو بكر الرازي كتاب (الحاوي) في مجال الطب، فكان يجمع كل ما عرفه من العلوم الطبية منذ التاريخ الإغريقي حتى سنة 925 ميلادياً. ظل كتابه يعمل كمرجع طبي رئيسي في بلاد أوروبا أجمعها لمدة تتجاوز الـ 400 عام، وبالإضافة إلى هذا التاريخ العظيم في الطب درس العالم أبو بكر الرزي علوم أخرى مثل علم الرياضيات وعلم الفلسفة وعلم الفلك وعلم الكيمياء وعلم المنطق وعلم الأدب.

كتابات وأعمال أبو بكر الرازي

كتب العالم أبو بكر الرازي الكثير من الكتب والأبحاث وله أيضا العديد من الإنجازات التي من الواجب ذكرها في يخص بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب ولا يمكن تهيمشها أبداً، فهي أصبحت تعد كمراجع طبية عظيمة، فبعضهم تتضمن وصفاً تشريحيًا مفصلاً لكل أعضاء جسم الإنسان والأخرى تتحدث على أنواع العلاج والأدوية والأخرى تخبرنا بما كان قد وصل له الطب قبل ذلك، وله من الكتب التي تختص بالأمراض الجسدية، والكتب الأخرى المختصة في الأمراض النفسية، فهو موسوعة متعمقة في جميع مجالات الطب ووصلت كتاباته إلى 200 كتاب ومقال يختصون في الكثير من جوانب الطب والعلوم، ومن أهم كتب الرازي:

- كتاب تاريخ الطب.
- كتاب المنصوري في الطب.
- كتاب الأدوية المفردة.
- كتاب الطب الروحاني.

أعمال وأقوال شهيرة لأبي بكر الرازي

ولم تقتصر أعمال العالم أبو بكر الرازي على كتابة المؤلفات الطبية فقط، بل كان له العديد من الاختراعات الطبية الهامة جداً والتي نستخدمها حتى عصرنا الحالي، فهو أول من اخترع الخيوط التي تستخدم في العمليات الجراحية. وهو أول من صنع أنواع معينة من المراهم الطبية، كما أن للرازي مؤلفات كثيرة في علوم الصيدلة التي ساهمت بالطبع في التقدم الكبير في علم العقاقير.

استمر أبو بكر الرازي في التقدم في المجالات الطبية جميعها، وكتب الرازي في كتابه (المنصوري في الطب) نصاً يوضح إيمانه بأهمية الاستمرار في الدراسة والتعلم من السابقين والتقدم، فقال الرازي:

“هذه صناعة لا تمكن الإنسان الواحد إذا لم يحتدّ فيها على مثال من تقدمه أن يلحق فيها كثير شيء ولو أفنى جميع عمره فيها لأن مقدارها أطول من مقدار عمر الإنسان بكثير.

وأكمل:

ليست هذه الصناعة فقط بل جل الصناعات كذلك. وإنما أدرك من أدرك من هذه الصناعة إلى هذه الغاية في ألوف من السنين ألوف، من الرجال. فإذا اقتدى المقتدي أثرهم صار أدركهم كلهم له في زمان قصير. وصار كمن عمر تلك السنين وعنى بتلك العنايات. وإن هو لم ينظر في إدراكهم، فكم عساه يمكنه أن يشاهد في عمره. وكم مقدار ما تبلغ تجربته واستخراجه ولو كان أنكى الناس وأشدهم عناية بهذا الباب. على أن من لم ينظر في الكتب ولم يفهم صورة العلل في نفسه قبل مشاهدتها، فهو وإن شاهدها مرات كثيرة، أغفلها ومر بها صفحا ولم يعرفها البتة”

ويقول في كتابه “في محنة الطبيب وتعيينه”، نقلا عن جالينوس:

“وليس يمنع من عني في أي زمان كان أن يصير أفضل من أبقراط“.

إنجازات العالم أبو بكر الرازي

وفي سياق تقديم بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب، لابد من ذكر أبرز إنجازات الرازي:

- هو العالم الأول الذي اخترع الخيوط الطبية الجراحية، حيث صنعها من جلود الحيوان، واستخدمها في العمليات الجراحية.
- هو العالم الذي اخترع الكحول الطبية، كما قام بالاستفادة منها في تركيب الكثير من العقاقير الطبية.
- اكتشف العملية الطبية التي تقوم باستخراج المياه من العين.
- هو العالم الأول الذي صنع مرآهم طبية من الزئبق.
- أول من استخدم نبات الأفيون في علاجه للسعال الجاف.
- أول من أدخل الى علوم الصيدية العقاقير الملينة.
- العالم الأول الذي اعتبر الحمى والسخونة عرض وليس مرض.
- يعد العالم الأول الذي يفرق بين مرض الجدري ومرض الحصبة، حيث وصف المرضين وصفا دقيق ومفصل وحدد الاعراض التي تخص كل مرض منهما.
- يعتبر العالم الأول الذي من قدم المركبات الكيميائية في مجال الطب.
- يعتبر من أول الأطباء المهتمين بالعوامل الوراثية والصفات المكتسبة التي تتسبب في توريث الأمراض.
- هو العالم الذي قدم شرحا مفصلا لأمراض الباطنة المختلفة، وجميع الأمراض التناسلية، وأمراض العيون، والأشياء الخاصة بالجراحة.

العالم ابن البيطار

العالم الثاني الذي من سنتحدث عنه فيما يخص بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب هو العالم ضياء الدين أبو محمد عبد الله أحمد المالقي، يعرف بابن البيطار حيث أنه ينسب ابن البيطار ضياء الدين إلى أسرة معروفة باسم البيطار في مالقة بالاندلس، ويرجع ذلك اللقب الى شهرة عمل الأسرة بمجال الطب البيطري، ويلقب بالعشاب والنباتي، ولد عام 593 هجريا، 1197 ميلاديا. [تصفح](#)

2

1

درس العالم ابن البيطار في بداية شبابه علوم النبات في مدينة إشبيلية على يد النباتي أبو العباس بن الرومية ، والنباتي عبد الله بن صالح، فكان ابن الرومية متميز جدا ومشهور في علم النبات الذي استغله بعد ذلك في عقاقيره العشبية المتقدمة جدا والتي اشتهرت حينها بفاعليتها المتميزة، ووضعت أساسا ممتازا في مجال طب الأعشاب.

دراسة ابن البيطار

ما زلنا مع البيطار في معرض تقديم بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب ، حيث درس ابن البيطار جميع الترجمات اليونانية والغربية التي ورثها من الذين من قبله من العلماء، وساعده في ذلك معرفته الجيدة العديد من اللغات كاللغة الفارسية واللغة اليونانية.

ومن اشهر الكتب والمؤلفات المترجمة التي اطلع عليها ابن البيطار كتب الطبيب ديسقوريدس والطبيب جالينوس والطبيب أبقراط والطبيب ابن سينا والطبيب الإدريسي والطبيب أبي العباس النباتي دراسة مفصلة حتى اتقنها بشكل تام، ومن ثم بدأ بشرح بعض النقاط المثيرة فيها. وتأثيرها في علاج الأمراض، توفي العالم ابن البيطار في سنة 646 هجريا داخل مدينة دمشق.

أقوال مدح في العالم ابن البيطار

واستكمالاً لسردنا مميزات العالم ابن البيطار في ظل كتابتنا بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب يجب ان نقول ان ابن البيطار قد تميز جدا بين علماء عصره، فمدح العالم ابن البيطار من ابن ابي اصيبعة وقيل عنه:

"قرأت عليه تفسيره لأسماء أدوية كتاب ديسقوريدوس فكنت أجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئاً كثيراً جداً، وكنت أحضر عدة من الكتب المؤلفة في الأدوية المفردة مثل كتاب ديسقوريدوس وجالينوس والغاقي وأمثالها من الكتب الجليلة في هذا الفن، فكان يذكر أو لاً ما قاله ديسقوريدوس في كتابه باللفظ اليوناني على ما قد صححه في بلاد الروم".

ثم أكمل ما قاله ديسقوريدوس عنه من صفاته ووصفه وأفعاله، فمدح فيه واثني عليه و على علمه الغزير والمفيد والذي وصل الى حد الكمال.

كتابات وأعمال ابن البيطار

اشتهر العالم ابن البيطار بأنه متواضع، فلا يمكن أن نكتب بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب ولا نذكر مؤلفاته، فهو لا يتخلى عن طلب العلم ودراسة ما توصل إليه ما سبقوه من علماء، وتعليم من طلب منه التعلم بشكل ممتاز. فساعدته صفاته الحسنة التي تتحلى بالكثير من الذكاء و الفطنة وسرعة البديهة والفهم وسهولة الحفظ على أن يجمع ضروب العلم سواء علم الصيدلة أو علم النباتات من جميع الاماكن التي قام العالم بزيارتها. ومن كل عالم ومعلم قابله وتلمذ عنده، كما حرص ابن البيطار على القراءة، حيث قرأ جميع ما وقع بين يديه من الكتب الطبية والكتب والمؤلفات الخاصة بالصيدلة وطب الأعشاب، فكان يقرأ الكتاب أيا كانت لغته سواء عربي أو إغريقي.

واستفاد من جميع علماء الطب الذين جاءو من قبله ودرس مؤلفاتهم ابتداء من العالم أبقراط وحتى عصر العالم جالينوس والعالم ابن سينا والعالم الشريف الإدريسي والعالم الغاقي والعالم الزهراوي والعالم أبو بكر الرازي. ومن ثم أخرج العالم ابن البيطار للعالم مؤلفات وكتب عظيمة في علم النبات وعلم الصيدلة والعقاقير، فترك ابن البيطار من ورائه عدد كبير من المؤلفات والرسائل التي تختص في علم الأدوية والأعشاب سوف نذكر أهمها في الفقرة التالية.

أهم كتب البيطار

وعلى صعيد العرض الشامل لإنجازات العالم البيطار في تقديمنا بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب، نذكر أهم كتبه مع لمحة عنها كالتالي:

- **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية:** وصف في هذا الكتاب أكثر من 1400 عقار من النباتي والحيواني والمعدني، حيث هناك 300 عقار منهما من صنع العالم ابن البيطار نفسه، وبين فيه الفوائد الطبية لكل نوع عقار على حدى. وقد ألف هذا الكتاب خلال إقامته بمصر، ثم قسمه إلى 4 أقسام، وأشتهر هذا الكتاب بمفردات طبية كان البيطار يستعملها، ثم نقل البيطار فيه عدد من أقوال أساتذته في مجالات الطب والصيدلة. وعمل على جمع جميع الأدوية والعقاقير الطبية التي تستخرج من النباتات والحيوانات والجماد بداخله، فيصف هذا الكتاب الكثير من العقاقير الطبية والعلاجات التي تم أخذها من الطبيعة.
- **المعني في الأدوية المفردة:** يتكون هذا الكتاب من 20 فصل، ورتب ابن البيطار الفصول حسب ترتيب المرض ونوعية العلاج الخاص به، حيث تناول العالم ابن البيطار في هذا الكتاب كل أعضاء الجسم، ثم ذكر معهم الطريقة الخاصة بعلاج كل منهما ثم الأدوية التي تستخدم في علاج العضو نفسه.
- **الأفعال الغريبة والخواص العجيبة:** هذا الكتاب لا نعرف عنه شيء حتى يومنا هذا، ولكن تم ذكره من قبل خلال مدح العالم ابن صبيعة للعالم ابن البيطار وأثنى العالم خصيصا عليه.
- **الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام:** قدم العالم ابن البيطار في هذا الكتاب نقد تفصيلي لكتاب اخر يسمى "منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان" الذي يرجع للعالم ابن جزلة البغدادي.
- **رسالة في تدوي السموم:** ألف ابن البيطار هذا الكتاب شارحا جميع السموم التي يتم استخدامها في الصناعة الخاصة ببعض الأدوية، وتوجد من هذا الكتاب نسخة محفوظة في مصر بداخل دار الكتب المصرية بالقاهرة.
- **تفسير كتاب ديسقوريدوس:** ويعتبر هذا الكتاب قاموساً باللغة العربية واللغة اليونانية، حيث تم فيه شرح عدد كبير من الأدوية والعقاقير والأعشاب من خلال العالم ابن البيطار.
- **ميزان الطبيب:** يعتبر كتاب خاص في الأساس بالمداواة والعلاج بالأعشاب والمستخرجات الطبيعية، تم تأليفه من قبل العالم ابن البيطار بناء على طلب الأمير شهاب الدين أحمد بن عيسى، قسمه العالم إلى 80 باب ورتبه بترتيب أعضاء الجسم، توجد من هذا الكتاب نسخة مخطوطة داخل جامعة أسسالا بدولة السويد.
- **كتاب الأقرباذيين:** يتكون هذا الكتاب من مجموعة من العقاقير الطبية الطبيعية، حيث يشمل وصف كل النباتات والمعادن والأحجار والحيوانات التي تستخدم في صناعة الأدوية ولها ما يميزها من الخواص الطبية، والف العالم ابن البيطار هذا الكتاب اثناء إقامته في مصر.
- **مقالة في الليمون:** هذه المقالة ليست كتاب خاص بالعالم ابن بيطار، ولكن هي مقالة عن مادة الليمون تم استخراجها من داخل كتاب الجامع ونشرها مرة أخرى من قبل عالمة اندريا الباغوس التي قد نسبتها بالكامل الى العالم ابن البيطار.

إنجازات العالم ابن البيطار

ولا بد من أن يتضمن أي بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب عرضاً لأهم إنجازات العلماء ، وهنا نعرض إنجازات ابن البيطار كالتالي:

- اخترع العلاج الضوئي الكيميائي حيث خلط العالم ابن البيطار بذور نباتات الخلة مع عسل النحل، ومن ثم تقديمه لمريضه على أن يتم اخذه ثم يتعرض المريض للشمس مباشرة حتى يتصطب من العرق.
- اكتشف العالم ابن البيطار بعض الخصائص الجديدة لبعض من العقاقير القديمة، ووصف العالم أيضا بعض العقاقير الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل.
- أضاف العالم ابن البيطار بعض التجارب الجديدة في علوم النباتات.
- ساهم العالم ابن البيطار في انتقال علوم الزراعة إلى مرحلة جديدة من التطور.

- كان له اثار علمية عظيمة نتج عنها دوراً كبيراً في التطور الخاص بعلم العقاقير والأعشاب من بعده، وهذا خلال عصر النهضة، مما أدى الى اعتراف عدد كبير من المستشرقين الحديثين بفضل الحضارة الإسلامية في علوم الصيدلة.
- لم تقتصر جهود العالم ابن البيطار على دراسة وطرح المئات من العقاقير الطبية والأدوية، ولكن ساهم العالم في تأريخ واستقرار المصطلحات الطبية العربية من خلال عمل المعجم الخاص به والذي أصبح مصدر مهم وثرى من بعده يستخدمه جميع أطباء الغرب.

العالم ابن سينا

ثالث عالم سنتحدث عنه فيما يخص بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب هو العالم أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا . ولد عام 980 ميلادياً في مدينة قرب بخارى وهي المدينة التي تسمى الآن اوزباكستان، توفي في عام 1037 ميلادياً داخل مدينة همدان الإيرانية. هو عالم في الطب والفلسفة، مسلم الديانة، لقب بأبمير الأطباء، يعتبر من الفلاسفة الأكثر شهرة على مر العصور. له تأثيرا كبيرا في الحضارة الإسلامية خلال العصور الوسطى، حيث اشتهر بسبب مشاركته في الفلسفة الأرسطية. [تصفح](#)

3

1

لم يكن ابن سينا فيلسوف قدير فحسب، فهو أيضا طبيب ممتاز، صاحب الكثير من الإنجازات في مجال الطب. ذاعت شهرته واشتهر في عصره بتفوقه الطبي، حفظ العالم ابن سينا القرآن الكريم عندما كان عمره 10 سنوات. درس علم المنطق على يد العالم النطيلي وتفوق حينها على جميع التلامذة ومن ثم تفوق الطالب والتلميذ على المعلم نفسه. احب العالم ابن سينا الطب وأراد دراسته، فتحول إلى دراسة الطب عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، فاتفق الطب بمجرد دراسته وأنهى تدريبه فيه وبرع واشتهر بين زملائه.

بداية ابن سينا في التفوق الطبي

ومن أهم فقرات مقالنا بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب، قصة نبوغ ابن سينا، حيث مرض سلطان بخارى بمرض غامض لم يتمكن الأطباء حينها من علاجه، استدعى السلطان العالم ابن سينا لكي يفحصه، واستطاع ابن سينا علاج السلطان من هذا المرض الذي بات محيرا لسائر الأطباء، ونظرا لمكانته المرموقة حينها لأنه كان من اهم الفلاسفة والأطباء في ان واحد. وامتنانا من السلطان لعلاجه، فتح سلطان بخارى مكتبة سامانيد الملكية للعالم ابن سينا فكانت فرصة جيدة قدمت له، حيث وفرت له الكثير والكثير من العلوم والفلسفة. وبدأ ابن سينا حياته المهنية الرائعة والمميزة في عمر الواحد والعشرون ، ويعود الفضل له في اكتشاف الكثير من الأمراض. وصنع العديد من العقاقير اللازمة لها.

كتابات وأعمال ابن سينا

نواصل عرض فقرات بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب، وننشر أهم كتب العالم ابن سينا في العديد من المجالات حيث زادت مجمل أعماله عن 400 كتاب ومقالة، لكن لم ينشر منهم سوى 240 كتاب، اشتهرت أعماله وأصبحت منهجاً تأسيسياً للأجيال التي جاءت بعده. جاءت كتاباته في مجالات عديدة ومتنوعة كعلوم الطب، والعلوم، وعلوم الموسيقى، وعلوم الفلسفة، وعلوم الدواء والعقاقير، والعلوم الدينية الإسلامية، ومن أبرز هذه الكتب:

- **كتاب القانون في الطب:** يعتبر هذا الكتاب بمثابة موسوعة طبية عظيمة. تتكون هذه الموسوعة من 5 مجلدات، وهي من اكبر الموسوعات الطبية وأضخمها حيث فاق مجموع كلماتها المليون كلمة.
- **كتاب الشفاء:** ينقسم هذا الكتاب إلى أربعة أجزاء بين العلوم الطبيعية. وعلوم المنطق، وعلوم الرياضيات، وعلوم الميتافيزيقا، وقيل عن هذا الكتاب أنه شفاء للروح.
- كتاب الخلاص.
- كتاب الملاحظات والعتابات.
- كتاب ملخص الماجيست.
- كتاب الأطروحة التي تُبطل حكم النجوم.
- كتاب ورقة عن التشريح.
- كتاب ملخص الإقليدس.
- كتاب الفلك.
- كتاب ورقة عن الطعام والأدوية.
- كتاب أطروحة في الفضاء.
- كتاب أطروحة في النباتات والحيوانات.

إنجازات العالم ابن سينا

كما أشرنا سابقاً، يعد عرض إنجازات العلماء من أهم ما يجب أن يتضمنه أي بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب، وأهم إنجازات وأعمال ابن سينا هي:

- أول من اكتشف مرض الدودة المستديرة، وسجل هذه الافة في كتاب القانون في الطب، حيث بين أعراض هذا المرض الناتج عنها، وكيفية علاجه.
- أول من وصف مرض الالتهاب السحائي.
- أول من وصف مرض السكتة الدماغية الناتجة عن زيادة الدم، مخالفة لأطباء اليونانيون القدماء.
- أول من فرق بين مرض المغص المعوي ومرض المغص الكلوي.
- أول من غلف حبوب العقاقير الطبية التي يقوم المرضى بتناولها.
- أول من كشف عن أعراض مرض الحصاة المثانية السريرية، بعناية ودقة شديدة.
- أول من وصف بعض الأمراض التي تصيب النساء وصفاً دقيقاً وتفصيلاً، مثل مرض النزيف الذي يصيب للنساء، ومرض تعفن الرحم عند موت الجنين.
- كان عالماً بارعاً في العلوم الجراحية.
- برع في دراسة في كيفية إيقاف النزيف عند السيدات، ووجد له حلول عديدة وعلاجات كالربط، أو الكي بالنار، أو أخذ بدواء كاو، أو طرق أخرى.
- أكد العالم ابن سينا أن الرجل هو المسؤول عن جنس المولود سواء كان ذكراً أو أنثى وليس المرأة، وهو ما تم إثباته في الطب الحديث.

العالم ابن الهيثم

رابع من سنتحدث عنه فيما يخص بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب هو العالم أبو علي محمد بن الحسن بن الحسين البصري، ولد عام 965 ميلادياً، 354 هجرياً، في مدينة البصرة وهي مدينة بجنوب العراق، توفي في عام 430 هجرياً داخل مدينة القاهرة بمصر. [تصفح](#)

4

1

أخذ العالم ابن الهيثم أول علومه في مجالس شيوخ العراق، ثم انتقل إلى مصر وعاش في مدينة القاهرة حتى وفاته، عرف في العالم العربي بـ "الحسن بن الهيثم شيخ البصرة ومهندسها" بينما عرف في دول أوروبا بلقب "Al Hazen".

نبوغ ابن الهيثم

سنعرف الآن في هذه الفقرة من بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب، أن العالم ابن الهيثم برع في عدة علوم. وهي علم البصريات، وعلوم الفيزياء، وعلوم الهندسة، وعلوم الأعداد والحساب، وعلوم الفلك، وعلوم الفلسفة والمنطق. وعلوم الطب أيضاً، وبرع في جميع هذه العلوم واصبح يصنع في العلماء الأوائل في كل علم منهم على حدا.

فكان له دوراً كبيراً في تغيير المعتقدات الطبية الخاطئة التي كانت تسود بين الناس في عصره. حيث اكتشف ذلك من خلال دراسة وتعلم الاكتشافات والأبحاث الخاصة بالعلماء اليونانيين، ونشر بين الناس بدائل طبية صحيحة لهذه العادات المغلوطة. وقام أيضاً العالم ابن الهيثم بتحليل الألوان، وهذه الدراسات كانت مدخلاً لعلوم البصريات.

إنجازات العالم ابن الهيثم

- عمل على تشريح العين، ثم أعطى لكل جزء منها وصفاً دقيقاً.
- قام بتفسير كيفية الرؤية.
- أول من أكد أن العدسة المحدبة ترى بشكل مختلف، حيث ترى الأشياء بصورة أكبر مما تبدوا الأشياء عليه.
- أول من حدد ظاهرة الوهم، فعمل مقارنة من خلال الرؤية بين الشيء البعيد، والشيء القريب، ووجد أنه يظهر للإنسان أن الشيء القريب، هو الشيء البعيد، بينما يكن العكس هو الصحيح.
- استخدم العالم الحسن بن الهيثم الغرفة المظلمة وأطلق عليها البيت المظلم، وقام بشرح طبيعة الرؤية والضوء من خلال هذه الغرفة المظلمة، فكان لدراسته هذه دوراً كبيراً في اختراع جهاز التصوير الفوتوغرافي بعد ذلك.
- ساعد الحسن بن الهيثم مسلمين العصور الوسطى في تقبلهم لأفكار الغرب الطبية الجديدة مع المحافظة على النصوص القديمة، فساعد ذلك في التقدم في مجالات الطب خلال ذلك العصر، ونتج عن ذلك إضافة التقنيات الطبية القديمة وتطويرها مع العلوم الطبية الحديثة وما يتعلق بها.

العالم ابن النفيس

آخر من سنتحدث عنه فيما يخص بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب هو العالم أبو الحسن علاء الدين علي بن أبي حزم. ولد عام 607 هجرىاً، في مدينة دمشق وهي مدينة بسوريا، ويعتبر ابن النفيس من أهم العلماء الذين تميزوا بين سائر علماء عصرهم، فيعتبر العالم ابن النفيس من صفوة العلماء على مر العصور، لقب ابن النفيس ب "العالم الموسوعي". [نصحه](#)

5

1

حيث أنه يُعد من أطباء المسلمين العرب الذين قدموا عدداً كبيراً من الإنجازات، والتي لا تزال في وقتنا هذا يعتمد عليها حتى الآن، وعرف ابن النفيس بين علماء الغرب بأنه أعظم عالم فسيولوجي، حيث انه عمل على فهم وشرح متقدم ومختلف في كل وجوه علوم الطب. تتلمذ العالم ابن النفيس وتعلم في مراحل تعليمه الأولى داخل مدينة دمشق، واهتم العالم ابن النفيس بدراسة وشرح علوم الدين الإسلامي، و أيضاً علوم الفقه الإسلامي.

نبوغ ابن النفيس

وكان ابن النفيس مبدأ إعمال العقل داخل التفسير للقرآن الكريم ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتقل ابن النفيس الى مدينة القاهرة بمصر في السنة والعشرون من عمره، وعندما بلغ الـ30 من عمره امتهن مهنة الطب وبرز بها، حيث ظهر نبوغ العالم ابن النفيس حيث كان حينها رئيساً للأطباء بداخل جمهورية مصر العربية.

واستكمالاً لإثراء معلوماتنا داخل بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب يجب ان نتحدث عن مجموعة كتب ابن النفيس المميزة. حيث كتب العالم ابن النفيس الكثير من الكتب في العديد من المجالات، اشتهرت أعماله ولاقت إقبالأ جماهيرياً عظيماً في عصره. كما يعتد بها ويستفاد منها حتى وقتنا الحالي، وجاءت كتاباته في مجالات عديدة ومتنوعة كعلوم الطب. وأيضاً العلوم، وعلوم الغذاء، وعلوم الدواء والعقاقير، والعلوم الدينية الإسلامية.

كتب ومؤلفات ابن النفيس

ونعرض في هذه الفقرة من فقرات بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب من أبرز الكتب التي ألفها ابن النفيس وهي:

- **كتاب الموجز في الطب:** وهو كتاب يختصر فيه العالم ابن النفيس كتاب القانون في الطب الذي تم ذكره خلال الفقرات السابقة والخاص بالعالم ابن سينا، يتألف هذا الكتاب من أربعة فصول، الفصل الأول يدرس قواعد الطب ونظرياته العلمية، أما الفصل الثاني يتناول فيه جميع الأدوية الطبية والأغذية المفيدة، ثم الفصل الثالث الذي يتحدث فيه عن أمراض أعضاء الجسد بشكل منفصل ومفصل وما هي أسبابها، وما هي علاماتها، وما هي طرق علاجها، أما الفصل الرابع والأخير فيتناول من خلاله الأمراض الغير متعلقة بعضو معين من أعضاء الجسم ولكنه مرض وارد حدوثه في أي مكان مثل الأورام.
- **كتاب المهذب في الكحل المجرب:** كتب العالم ابن النفيس هذا الكتاب في طب العيون، ونشره في عام 1986 ميلادياً.
- **الشامل في الصناعة الطبية:** كتب هذا الكتاب على أجزاء متفرقة وتم جمعه على يد يوف زيدان داخل مصر، وتم نشر أول جزء لهذا الكتاب حديثاً في عام 2001 ميلادياً.
- **كتاب فاضل بن الناطق:** كتب هذا الكتاب اعتماداً على ما كتبه الكاتب ابن الطفيل الأندلسي في كتاب "حي بن يقظان".

- كتاب الرسالة الكاملة في السنه النبوية.
- كتاب شرح تشريح القانون: شرح ابن النفيس في هذا الكتاب شرحا مفصلا عن الدورة الدموية الصغرى، واسترسل في وصفها بشكل دقيق جداً ومرتب، ولكنه عارض نظريات للعالم ابن سينا والعالم جالينوس خلال هذا الكتاب.
- كتاب المختصر في أصول علم الحديث.
- كتاب شرح فصول أبقراط: دققه ماهر عبد القادر ويوسف زيدان ثم نشر لأول مرة في مدينة بيروت عام 1988 ميلادياً.
- كتاب المختار في الأغذية.
- كتاب بغية الفطن في علم البدن.

إنجازات العالم ابن النفيس

قام العالم ابن النفيس العديد من الإنجازات العظيمة التي يجب ان نطرحها خلال بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب مما يجعله عالم مميز وطبيب عظيم، وسنعرض لكم جزء من هذه الإنجازات في النقاط التالية:

- أول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى.
- قدم العالم ابن النفيس موسوعة كبيرة جدا في الطب تم وضعها داخل الشامل في الصناعة الطبية.
- قام العالم ابن النفيس بتأليف العديد من الكتب في مختلف المجالات الطبية والدينية والفقهية والفلسفية.
- قام العالم ابن النفيس بتأليف كتب كثيرة في الأغذية.
- تم تعيين ابن النفيس كطبيب خاص للظاهر بيبرس، وهذا بعد أن ذهب إلى مصر واستقر بها.

خاتمة بحث عن اعلام سابقين في مجال الطب

تعرفنا من خلال هذا البحث عن أشهر الأعلام السابقين في مجال الطب، وعرفنا منهم ابن النفيس وابن سينا والرازي، وقد كان لهؤلاء الأعلام الذين تم إدراجهم فضل كبير في مجال الطب على مستوى العالم، وكانت لأعمالهم تأثير كبير في مجال الطب، ولا بدّ للطالب أن يتعرف على هؤلاء الأشخاص من أجل عدم نسيان جهودهم العظيمة، ومن أجل المضي على نهجهم في هذا المجال وتطوير الطب على مستوى العالم.